

تفسير القرطبي {سورة يوسف} 8{{}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم. وقال الملك - 00:00:00
انتوني به استخلصه لنفسي. فلم قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين. ولاجر الآخرة خير للذي امنوا وكانوا يتقون - 00:01:00
احسنت الحمد لله الذي انزل لنا اشمك كتاب وارسل الينا افضال الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:02:10
وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يذكر في هذه الايات ما حصل بين يوسف وبين من كان معه ممن ارادوا به كيدا فنجاه الله واعزه ومكن له - 00:02:29
وكيف عاقبة التقوى والطاعة ذلك اسم الشرر البعيد ليعلم العالم اني لم اقله بالغيب لم اخذه في حال غيبتني عنه في حال غيبتته عني هذا الكلام المفسرون قالوا هذا كلام زليخة - 00:02:51
او راحين او راعين والمحققون قالوا لا هذا كلام يوسف لان فيه رائحة العلم والنبوة وقيل هذا كلام الملك ولكن الذي يترجح من السياق ان هذا كلام يوسف ولذلك احيانا يكون اول الكلام لشيء واخره لشيء - 00:03:27
كما قال وكذلك يفعلون هذا كلام الله والقبل كلام بلقيس احيانا يكون الكلام والسياق يبين ذلك ليعلم ربي الذي كنت عنده واكرمني اني لم اخونه في اهله في حال غيبه - 00:04:06
وان الله لا يهدي كيد الخائنين وان الله لا يهدي ولا يوفق يعني عمل وتدبير الخائنين لان مآله للفشل والضياع لذلك لا ينجي الا الحق الله لا يهدي الخائنين وهذا الكلام فيه رائحة النبوة. فيه رائحة العلم - 00:04:29
من اين لها هذا؟ ومن اين للملك هذا الكلام؟ قيل انه قال وما ابرئ نفسي لاقوال كلها اسرائيلية ولا حين هممت قال وما ابرئ نفسي ولا حين جلست وما ابرئ نفسي - 00:04:52
يعني وقيل انه لما قال ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهديك كيد الخائنين وانا لست من الخائنين في السياق مع ذلك تواضع وقال وما ابرئ نفسي - 00:05:16
لا ابرئ نفسي ولا لان طبيعة النفس اماراة بالسوء وهنا نقف مع المعوقات عن الجنة باختصار وكبريات المعوقات عن الجنة اربعة امور وتأملوا في حياتكم وفي سيركم في هذه الدنيا - 00:05:34
فستجدون ان المعوقات اربعة اول شيء النفس النفس دائما اذا اطاع هذا الانسان ودته في مشاكل والنفس لا تكبر لا لا تشيب دائما شباب النفس لكن اذا كابدها الانسان وروضها - 00:06:04
تكون شهوتها في الطاعة لكن هذا لا يكون الا بعد ماذا بعد مجاهدة ومكابدة لا تكون النفس عشيية وضحاها لدول تمشي للانسان لابد ان يكابد واطر شيء على النفس ان تعطيهها هواها - 00:06:40
وافة العقل الهوا افة العقل الهوا فمن علا على هواه عقله فقد نجى وقال ونهى النفس عن الهوى فاذا كابد المسلم نفسه وارغمها على

الطاعات وكابد ممارسة الدين عند ذلك تكون النفس - 00:07:06

الدابة المدربة الذلول تمشي معك ستكون اذا سمعت حي على الصلاة تقول لك نفسك تعال للصلاة لا تتأخر اذا رأيت منظر حرام تقول لك نفسك غرض بصرك تقول لك نفسك كف لسانك - 00:07:40

ليش لأنك دربتها وذللتها على ايش على الطاعة فاصبحت الطاعة جبلة على العقل على النفس فاصبحت النفس تابعة لمحباب الله وللامور الطيبة. فاصبحت من عباد الله الصالحين. وتحققت المنفعة منك - 00:08:03

فاصبحت كل ما خالطت ناس ترى فيهم الايمان انتفعوا بك كل ما رأى قالوا هذا صاحب خلق هذا صاحب دين. هذا صاحب سميت ليتنا صرنا مثل فلان واذا عاداك شخص - 00:08:25

دمره ربك من عاد لي وليا وقد اذنت بالحرب لكن هذا لا يمكن يأتي الا بعد المكابدة ان النفس لامارة بالسوء ولذلك هذه النفس اللي وصفناها الا ما رحم ربي - 00:08:43

ولذلك قال هناك واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ونهى النفس عن الهوى هو الا ما رحم ربي الذي نهى نفسه عن الهوى وطاع ربه هو الذي رحمه الله وانجاه من هذا - 00:09:04

والذي يكابد هذا الجانب اهل الارض لا يمكن ان يقاوموا لان الله ينصره ينزل عليه النصر يدفع عنه الاذى يعطيك كل ما يريد لان الله لا يخلف الميعاد ووعد العبد الذي يطيعه ويمشي في طاعته انه - 00:09:31

يحفظه ويحميه وينصره ويعطيه اجره كاملا ويجعل له الذكر الحسن والمحمدة وبيارك له فيما اعطاه ومن اراده بسوء دفعه عنه اذا فلنجتهد لنكون ممن نهى نفسه عن الهوى ممن كان مستهنا من هذا ممن رحمه الله. ممن اطاع ربه - 00:09:57

اذا هذه هي النقطة الاولى التي تعوق عن الله وهي النفس النقطة الثانية الدنيا المال المال من اكبر المعوقات عن الجنة لان العبد اذا امتلأ قلبه من محبة المال لا يجد الخشوع - 00:10:28

لا يفكر الا في المال عنده مليون يريد ثاني. عنده مئة مليون يريد الف. عنده الف يريد تريليون لذلك منهما لا يشبعان طالب علم هو طالب دنيا اذا الدنيا لمن وفقه الله لا مثيل لها - 00:10:52

لكن هي تعوق الانسان عن السير الى الجنة فلذا اذا كان القلب فيه الدنيا اول ما يعتدي عليه الايتام الضعاف لان الضعاف والايتام ما يردوا على انفسهم فيعتدي على اموالهم. لهم اراضي - 00:11:20

يزيد يجعل الحدود بينهم وبينهم في الليل ياخذ منهم عشرين متر يعتدي على اموالهم على بعدين يجد صفقة رابحة جدا لكن فيها نجس او فيها ربا او فيها غرر يقول فرصة والله غفور رحيم - 00:11:42

فيدخل في صفقة فيها ربا فينجس ماله فاذا تنجس ما له اصبح اكله ايش حرام فيقسي القلب فتصعب عليه الصلاة ويصعب عليه الصوم ويصعب عليه كف اللسان ويصعب عليه كف البصر - 00:12:04

فتكون هذه اللقمة الحرام سبب في اباق هذا الانسان لذلك الانسان اما مستهلك واما مكنز فالمستهلك لا يكفيه مال اهل الارض والمكنس لا يكفيه ما له للارض اذا الغناء عن الشيء لا به - 00:12:24

والمال الحلال ولو قليل يبارك فيه ومن يتق الله فالمسلم اذا طهر ماله الله يبارك له فيه يجعل له البركة في ماله وفي عمره وفي ولده وفي الذكر الحسن ولذلك المال الحرام - 00:12:47

مثل انسان يشرب السم ينجس لك مالك. ينجس جسمك. ينجس بيتك ولذلك لا خير في الحرام الحرام يحرق والواحد يرى انه اذا غش واحد يبيع له او غش ضعيف انه ربح لا هذا - 00:13:09

جعل الداء في نفسه جعل المرض في ما له ولذلك لا يوجد شيء احسن للانسان من الحلال يأكل الحلال يقول الحلال ينظر الحلال يتكلم بالحلال. ما في شيء ابرك من الحلال - 00:13:33

ولا في شيء اشأم من الحرام فلا بد نكابد الطاعة لابد نكابد اذا المعوق الثاني المال وهذا ليس تزهيدا في المال لمن علم من نفسه الزهد والمقدرة على الانفاق وعلى اصلاح ذات البين وعلى البذل فان هذا لا يسبق - 00:13:54

الذي اعطاه الله المال الحلال وسلطه على هلكته لا يسبق لكن هذا في الناس قليل اغلب الناس اذا كان عندهم المال ينشغلون عن الصلاة وعن الصوم وعن العبادة. الرجل الذي قال ادعوا الله ان يجعل لي مال - [00:14:20](#)

قال له قليل احسن لك من كثير ايش كل اثر فيه ضعف ولكن كثير من العلماء حسنه. بعدين قال ادعوه فدعا له فزادت غنمه فخرج من المدينة بعد ان زادت اصبح لا يأتي الا يومش - [00:14:41](#)

يوم الجمعة بعد ان زادت اصبح لا يأتي الجمعة بعدين يقال انه لما جاءه السعي قال يا اخي هذي اتاوة ولا ايش حتى شوف وبعدين راح فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقن - [00:14:59](#)

اولا ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون وهذا المال - [00:15:21](#)

احسن شي الانسان يبحث عنه من حله والحلال في هذا الزمن صعب جدا اغلب التعامل لا يخلو من غرر ونجس وجهالة. وان لم يأكل الحرام يأتيه الغبار ولكن الله تعالى كريم - [00:15:40](#)

ولا يكلف نفسا الا وسعها وقال العلماء لو كانت الدنيا ميتة لباح الله منها سدا خلة وما جعل عليكم في الدين من حرج لكن المسلم يحاول ان يجعل ما له حلال واكله وشربه ومسكنه وملبسه وحياته حلال ويجتهد في ذلك - [00:16:05](#)

والذي لا يستطيعه لا يكلفه الله به لكن يجتهد في ان يكون عنده الحلال كما يجتهد في ايصال الصحة لنفسه وفي ايصال العافية لنفسه والله لا يضيع اجر من احسن عملا - [00:16:28](#)

هذا الثاني الثالث الناس شياطين الناس الناس يقفون في وجه الانسان ويأتوه ويجعلونه يقطع الرحم ويقع في المعصية ويقع في الائم شياطين الناس وشياطين الناس اشد من شياطين الجن الشياطين الجن تستعيز بالله ويبتعدون عنك - [00:16:44](#)

وهؤلاء دائما الواحد معك لو قرأت القرآن وقلت روعي يأتيك يقول لك اشبه فلان هذا؟ دائما يتكلم عليك لازم وريه انك انت ايش مش حاجة شوية انك انت انسان يعني - [00:17:12](#)

رجل وتقطع الرحم لذلك التغاضي عن الزلات افضل من ان الانسان يأخذ حقه. ولا من انتصر بعد ظلمه واولئك ما عليهم لكن قال وان تعفو اقرب للتقوى ما ترك عبد شيئا لله الا عوضه الله عنه - [00:17:30](#)

بعدين تجد اغلب المشاكل واسباب كثير من الامور التي تعيشها الامة سببها بقطع الرحم شياطين الناس ياتوا للانسان يقولوا اهجر اقرباءه والدك لا تبرع عيادا بالله اخوانك اهجرهم اقرباءك جيرانك اذيههم - [00:17:56](#)

شياطين الناس يوشوا بين هذا حتى يقطعوا اوصال الامة فاذا تقطعا هي الحالقة ولذلك اذا علم الانسان انه يمكن اي وقت ينتقم لا يستعجل بالانتقام لا يستعجل بقول الباطل ولذلك اصبر - [00:18:18](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم لما رأى رجل قال اني لاعلم كلمة لو قالها لزال عنهما به يقول لا اله الا الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهل انا مجنون - [00:18:43](#)

ما رضي ان يقولها عيادا بالله ينفخ فيه الشيطان لا يمكن الناس تتعايش الا اذا كل واحد ترك بعض حقه الحسي والمعنوي لاخوانه. هذا الذي يوجد اللفة بين المسلمين سواء بين الولد والوالد او الاخ واخوه او الجار والجار او العم وابن الاخ - [00:18:58](#)

او بالشركاء او بالاصدقاء حتى او بالدول لا يمكن ان تتعايش الناس الا بكل واحد يترك بعض ما له للثاني يكون بيننا التعايش اما اذا كان كل واحد يريد ان يأخذ حقه كاملا - [00:19:29](#)

جاءت بنا النفرة وجاءت بيننا الشقاق العداء ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم مدح الحسن بن علي لما اختلف مع معاوية قال ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين - [00:19:47](#)

والاخوان الان اي واحد عنده مال اذا مات لابد الاولاد ان يذهبوا للقاضي وتقع بينهم ايش شريعة ومشاكل الا اذا كان فيهم فضلاء وشرفاء فقالوا للاخريين ما تريدوا خذوه انتهت المشكلة - [00:20:09](#)

المال فيه عمارة وهي عمارة واحدة. هذا يقول انا اريد العمارة الثانية يقول العمارة الثالثة يقول العمارة فيتخانقوا لكن اذا كان واحد

يقول له لا خذ ما تريد زالت المشكلة - 00:20:32

اذا نصلح ما بيننا بالتفاهم والتحاور والتنازل ما هو التنازل عن الدين؟ التنازل عن حق حسي او معنوي فاذا اي ناس بينهم شيء كل واحد تنازل جاءته الالفة اذا كان كل واحد يريد ان يأخذ حقه كاملا جاءت - 00:20:46

النفرة والشقاق اذا النقطة الثالثة التي تسبب المشاكل هي النقطة الرابعة الشيطان والشيطان هذا اخطر شيء يواجهه اخطر عدو للانسان الشيطان لانه يرى اننا سبب في خروجه من الجنة وقال ربنا ان الشيطان لكم عدو - 00:21:06 فاتخذته عدوا وقال قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم وقال فبعزتك لاغوينهم اجمعين وقال فلأتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجدوا اكرم شاكرين حتى قال الله جل وعلا ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا - 00:21:41

الاية واول ما يعمل الشيطان يحاول ان يكفره فان لم يستطع يحاول ان يعوقك عن العمل وعن العبادة وعن فعل الخير فان لم يستطع يحاول ان يدخل لك الرياء فان لم يستطع يحاول ان يشغلك بالمفضول عن الفاضل - 00:22:09 اربع مrazل اتخذها معك اول شيء يحاول ان يكفر الانسان ويأتي بالوساوس ويأتي بامور ويدخلني الشبه فان لم يستطع يقولوا لما انت تحج السنة هادي ترى عندك اشغال خليك حتى تنهي المشروع تحج السنة اللي بعد هذا - 00:22:36 لم تحاول ان تحفظ القرآن الان انت شاب؟ اصبر حتى تترك تنتهي من الدراسة تبدأ تحفظ القرآن لم تزور اقربائك الان اترك الى الشهر القادم يحاول يسوف بك. فان لم تقبل يدخل لك الرياء - 00:22:59

ما شاء الله كلامك طيب. الناس تستفيد منك ما شاء الله الجيران يذكروك بالكرم يذكرك بالشجاعة يذكرك بالعبادة يذكرك بالصالح. فلتتنفخ انت وبالاخص اذا كان الانسان غير متعلم فيحبط عمله - 00:23:17 لان الرياء هذا مشكل فان لم تقبل يشغلك بالمفضول عن الفاضل. تريد ان تلقي محاضرة يقول لك مالك ومال الناس اجلس في بيتك. تريد ان تذهب تصلح بين الناس يقول لك مالك ومال الناس - 00:23:35

اجلس في بيتك تريد ان تذهب بعض اخوانك وجيرانك تزورهم يقول لك يا اخي تتعبهم اجلس في بيتك مالك ومال الناس. اتركك من الناس يحاول ان يشغلك بالمفضول اذا هذه المعوقات الاربعة اذا كابدها الانسان - 00:23:48 وتقلب عليها على طول ان شاء الله يدخل الجنة والان تأملوا اي مشكلة تجدوها من واحد من الاربعة الامور هذي في حياة الناس في مشاكلها في امراء لابد من نفسه - 00:24:09

او من ما له او من الناس او من الشيطان اذا يقال وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء من طبع النفس تأمر الانسان بالشهوة بالراحة بالدعى الا ما رحم ربي - 00:24:23 اجتماع من قطر لكن من رحمه الله تعالى اصبحت شهوته يقول تراه كانك تعطيه الذي انت سائله بعض الناس لكرمه اذا سألته فكأنك تريد ان تعطيه. لما ترى فيه من الفرح - 00:24:44

والبشاشة لانه جاءه شخص يريد ان يقظي له حاجته فالذي رحمه الله لا يجد تعب في العبادة ولا يجد تعب في الخير. ولا يجد تعب في التغاضي عن اخوانه. نبينا صلى الله عليه وسلم ما كان عنده مشكل - 00:25:06 ما انتقم من احد لنفسه ولا جاءه احد يريد شيئا الا اعطاه اياه ولا ذكر احد بخير او جاءه خير الا تهلل وجهه وفرح لان المسلم جاءه خير ولا وصال لمسلم شر الا حزن من ذلك. وتألم - 00:25:25

لذلك كانت صلوات الله وسلامه عليه افضل الناس اشرف الناس اعلم الناس اعقل الناس اشجع الناس يقول ابن جزييف تفسيره تسهيل عند قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم - 00:25:47

ذكر سبعة وعشرين صفة للنبي صلى الله عليه وسلم سبق فيها الناس احلى من الناس اجمل الناس اشجع الناس اورع الناس اكرم الناس اكثر الناس تدبير اكثر الناس حلم اكثر الناس رضاء افضل الناس - 00:26:08

اعلى الناس نسب كل الفضائل فيه صلوات الله وسلامه عليه ومع ذلك بيت قائما ويسمع له ازيز كازيز المرجل حتى تتفطر قدماه فاذا

كلما يقول افلا اكون عبدا شكورا قال له - [00:26:24](#)

يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر يقول افلا اكون عبدا شكورا لذلك ربنا يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة انا في

اسوة بان نعمل الخير نتغاضى عن الناس - [00:26:47](#)

نكرم الناس نرتفع عن القال والقييل وعن السفاس في الامور الواحد يعلو كيف يرتقي بنفسه؟ كيف يرتقي باقربائه؟ كيف يرتقي

بجيرانه؟ كيف يكون قدوة في الخير كيف ينتشل الناس من الضياع ومن السفاسف - [00:27:02](#)

ان ربي غفور رحيم ان الله جل وعلا غفور لعباده رحيم بهم ومن جملة ما غفر ورحمه تعليمه لنا هذه الامور وتبيينه لنا جل وعلا طرق

الخير وطرق التوبة وامهاله لمن بين له حتى يرجع عن الخطأ - [00:27:27](#)

ويموت على الايمان فينجو ويسعد وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي اول قال الملك ائتوني به اخيرا لما رأى الكلام وسمع

الاسلوب ورأى العقل والفهم والنجاة والحلم والذكاء قال استخلصه لنفسي - [00:27:58](#)

ائتوني به اولا فلما رأى ما رأى وفهم ما فهم قال استخلصه لنفسي اجعله لنفسي خالصا لي حتى استفيد منه وحتى يساعدني في

عملي والذي يظهر ان هذا الرجل كان يحب لبلده ولقومه يعني الرفعة وش؟ والخير ويريد ان يوصل لهم - [00:28:34](#)

السعادة فلما كلمه وخاطبه زاد الامر وقال له انك اليوم لدينا مكين امين انك اليوم لدينا عندنا مكين قوي امين مؤمن على كل شيء

تعطي من شئت تقطع من شئت تفعل ما شئت خلاص - [00:29:01](#)

الصلاحيات كاملة لك كل الصلاحيات مخولة لك تتصرف فهنا يوسف صلوات الله وسلامه عليه وعلى نبينا اغتتم الفرصة قال اجعل لي

على خزائن الارض قال العلماء اذا كان الانسان يعلم من نفسه الامانة - [00:29:27](#)

والقوة ولا يعلم ذلك فانه له ان يظهر ذلك لكي ينفع الناس ولكي يسعده وقيل هذا شرع من قبلنا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا

عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان سألتها وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسألة - [00:29:52](#)

اعنت عليها الاشعريون لما جاءوا وطلبوا العمل كان يستاك تقلصت شفته تحت السواك وقال لا نعطي هذا الامر من سأل قال له يا ابن

قيس اللي هو ابو موسى الاشعري قال والله لاعلم لي بهذا - [00:30:27](#)

ولم يذكروا عندي يعني يتعذر لنفسه فلذلك هذا يعني الامور هذي التي هي قيادات لا يسألها الانسان ولا يطلبها فان جاءته يسأل الله

الاعانة لانه مشكلة الامور تختلف ولذلك اذا قال اني انا مسؤول الفقهاء يقولون الغنم - [00:30:47](#)

بالغرب يسأل عن هذا وهذا وبعدين قد لا يستطيع ان يقوم به ولذلك من سألها مظنة لانه يريد شيء لمصلحته ومن خاف منها ما ظن

انه اذا اذا مسكها لا يريد شيء يخاف فيعدل في الناس - [00:31:17](#)

وهذه امور منح يعطيها الله لبعض الناس بعض الناس الله يوفقه كما قال الا ما رحم ربي الا ما قالوا ان ما هنا بمعنى من كما قال

انكحوا ما طاب لكم. اي من طاب لكم وقيل - [00:31:37](#)

المقصود هنا البضعة الطيبة ولذلك تكون ما على بابها والا ما رحم ربي ما بمعنى من وقيل غير ذلك قال الملك ليوسف انك اليوم لدينا

مكين يعني لك القوة ولك الصلاحية. امين لا نخونك واعطيناك كل ما هو - [00:31:56](#)

يساعدك على تنفيذ ما تراه من المصالح فاشتغل قال يوسف له اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم اني حفيظ عليم ما قال

اني تقني ولا قال اني نبي. ولا قال اني صالح - [00:32:21](#)

قال اني حفيظ لما يعطى لي عليم بصير بامور الناس وبسني يعني الجذب وبمن فيه الحاجة ومن هو صادق وغير صادق واني اعرف

الناس واحفظ من اعطي ومن لم يعطى واعرف من يلعب ومن لا يلعب فانا حفيظ عليم لهذه الامور - [00:32:42](#)

مصير بتدبير هذا الامر الذي انت رأيتة وهالك ونريد ان نتلافى حتى لا يهلك اهل البلد حفيظ بما يستودع لي وحاسب له ولا يفوت

عني عليم بصير بامور الناس وباحوالهم - [00:33:11](#)

وكذلك مكنا ليوسف في الارض ومثل هذا التمكين الذي مكناه واعطينا له كما انجيناه وفعلناه مكنا ليوسف في الارض

قويناه وجعلناه لامر الله الذي له العزة وله المكانة - [00:33:34](#)

مكننا له في الارض يتبوا منها حيث يشاء يذهب هنا هنا يسافر يفعل يأمر ينهى نصيب برحمتنا من نساء نصيب برحمتنا من نشاء
بفضلنا ونعمتنا. ومن جملتها ما اعطيناه من الكرامة ومن النجاة ومن كل خير - [00:33:54](#)
بعدين قال ولا نضيع اجر المحسنين اي محسن لن نضيع اجره سنعطيه كاملا وهذا تأكيد على ان نصيب برحمتنا من نشاء نرحم من
نشاء ومن احسن فلا بد ان نرحمه - [00:34:17](#)
ولا نضيع اجره واجره ان نرحمه فنعطيه اجره كاملا موفاء لا ننقصه منه شيئا اذا هلم الى انكم من المحسنين هلم الى ان نكون من
الصادقين. هل هم الا ان نكون من التائبين؟ هلم الى ان نكون من العاملين - [00:34:37](#)
يصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولذلك عصينا يوسف برحمتنا واحسنا عليه لانه من المحسنين وبعدين قال ولا اجر
الآخرة الله اكبر ولا اجر الآخرة خير للذين امنوا - [00:34:59](#)
وكانوا يتقون وهذا الذي تعطاه في الدنيا لا يعتبر شيء بالنسبة ما في الآخرة ولا اجر الآخرة ونصيب الآخرة خير وافضل واكبر للذين
امنوا في الدنيا وكانوا يتقون الله تعالى ويتركون المعاصي ويتركون ما له عنه ولذلك قال - [00:35:22](#)
وان الدار الآخرة فهي الحيوان لو كانوا يعلمون هي الحياة الابدية هي التي فيها المتع لذلك ينبغي ان نصبر حتى نرجع لوطننا
وطننا ما هو؟ الجنة كل واحد يصبر حتى يعدي - [00:35:46](#)
ايام قليلة قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون قتل نعدل يصبر الواحد شوي وبعدين يرجع لوطنه بيت فيه ما
تشتهي النفس فيه حور العين ترى مخ مخها من ساقها - [00:36:07](#)
اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على رأيكم اتكنون كل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كبيرة. لا مقطوعة
ولا ممنوعة وفرش مرفوعة. انا انشأناهن نشاء. لا اله الا الله - [00:36:31](#)
هذا الذي ينبغي ان نصبر حتى نأتيه نصبر نترك الحرام نترك الغيبة الغيبة تأخذ الحسنات ولا فيها فائدة نترك اكل الحرام لانه يقسي
القلب نكثر من ذكر الله ومن الاستغفار - [00:36:52](#)
ومن اعمال الخير ومن التوبة والله كريم ولا يضيع اجرا ولا نضيع اجرا ولا اجر الآخرة خير للذين امنوا خير وافضل. للذين امنوا امنوا
هنا يسمع احداش جملة وكانوا يتقون - [00:37:17](#)
يؤمنون ويعملون. كما قال الذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خير اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله واقاموا الصلوات والزكاة - [00:37:43](#)
وصاموا رمضان وحج البيت وكانوا يتقون ان يتجنبون الحرام ويتجنبون مواقع الشبه هذا الاجر لهم في الآخرة اكثر مما يروا في
الدنيا وكأنما يرون في الدنيا عربان او عربان لما ادخر لهم يوم القيامة - [00:38:00](#)
نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل
اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - [00:38:19](#)
واصلحنا دينانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله -
[00:38:34](#)
وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول الرجل له من صلاته ما عقل ما معنى ذلك معنى ذلك ان الانسان يأخذ من الاجر في
صلاته على ما عقل منها انما الاعمال - [00:38:55](#)
بالنيات فاذا دخل العبد في الصلاة وعلم انه واقف يناجي ربه وانه يمكن ان تكون هذه الصلاة اخر صلاة له خشع في صلاته تدبر ما
يقرأ ولم يشتغل في غيرها اخذ الاجر - [00:39:19](#)
واذا زال وتفكر في امور خارجة عن الصلاة ينقص من الاجر ولكن تصح الصلاة. لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها فقال العلماء يكثر العبد
من النافلة ويحسن الوضوء وينفث عن يساره ثلاث مرات - [00:39:43](#)

ويقول اعوذ بالله من خنزب الشيطان الصلاة فانها فانه يبعد عنه باذن الله اذا فرح الانسان بكلام الناس عليه بخير ومحبتهم لو هالنا من الرياء لا هذا مما ادخر للانسان - [00:40:03](#)

لكن لا يكون اذا رأى الانسان يطيل السجود ويطيل الركوع واذا رأى فقيرا بمفرده اعطاه ريالاً. فاذا قال امام الناس اعطاه عشرة او مئة لا يفعل الاشياء للناس اما الذكر الحسن هذا طيب وجبت - [00:40:21](#)

ولذلك من اتى شيئا من هذه القاذورات فليستتر بستر الله. انتم شهداء الله في ارضه. من اثنت اثناء عليه الناس وجبت له الجنة. ومن اثنوا عليه شرا وجبت له النار - [00:40:40](#)

فالانسان اذا عمل الخير لازم يثنى عليه خيرا واذا عمل شر لازم يثنى عليه شرا لكن الانسان لا يعمل لاجل الناس يعمل لله فاذا اثروا عليه لا يهمه ذلك يفرح - [00:40:55](#)

بانه عمل الخير لا يفرح بثناء هؤلاء يقول رجل شرود في الصلاة واحيانا يقرأ الفاتحة وحينما يبدأ في قراءة السورة يتبين له انه كان شارد العقل او الذهن اقرأ هل له ان يعيد قراءتها مرة اخرى وما علاج ذلك؟ لا يعيد القراءة مرة اخرى - [00:41:10](#)

علاج ذلك ان يحاول ان يقرأ يصلي من النوافل ما تيسر ويتبين يحاول ان يكابد هذا الامر واذا لم يستطع لا يكلف الله نفسا يكثر الذكر والاستغفار والتوبة ويحاول ان يعمل اعمال الخير ويصلي من النافلة ما استطاع - [00:41:33](#)

ويستعيز بالله من الشيطان نرجو الله التوفيق اذا اقيمت الصلاة وهو يصلي النافلة واراد قطعها فليسلم وان يشترط في التسليم الالتفات اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. ومفتاحها وتحليلها التسليم - [00:41:56](#)

كأنه اذا اراد ان يترك الصلاة كأنه يسلم تأدب مع الصلاة التي كان فيها واحتراما لها. لكن لا اعرف في هذا نصا لا اعرف فيه نص. لكن كانها اصل الصلاة - [00:42:13](#)

يخرج منها الانسان بالسلام وكأنه هنا لما جاءت الصلاة الفريضة كأنه عذر في هذه الصلاة. فكأنها انتهت يسلم تأدبا مع الصلاة من يخرج منها من غير سلام تم تحليلها ايش - [00:42:26](#)

التسريب لكن لا اعرف نصفي هذا قال بعض العلماء اذا كان يستطيع ان يكمل النافلة قبل ان يكبري فليفعل قبل ويدرك تكبيرة الاحرام فاذا كان لا يستطيع يقطع النافلة. نعم - [00:42:45](#)

والذين يصلون الوتر يعني ركعتي الفجر والامام يصلي هذا مرجوح واذا قال به امام من الائمة كبير الامام هذا قال اذا صح الحديث ما هو مذهبي؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة - [00:43:04](#)

فلا صلاة الا المكتوبة ما قال الا الفجر والفجر ليس واجب سنة مؤكدة وجوب لانه قال خمس صلوات كتبهن الله في اليوم والليلة وقال والله لا ازيد قال افلح ان صدق - [00:43:30](#)

لو كان لو كانت ركعتي الفجر واجبة لقال افلح ان صدق ان زاد صلاة الفجر او الوتر فينبغي لمن جاء والامام داخل في الصلاة ان يؤجل ركعتي الفجر الى بعد صلاة الفريضة - [00:43:47](#)

فان اراد ان يصليها بعد الفريضة مباشرة له ذلك. وان اراد ان يؤخرها حتى تطلع الشمس وترتفع قيد رمح له ذلك اما صلاة ركعتي الفجر والامام يصلي هذا مرجوح وان قال به امام من الائمة لان هذا الامام قال اذا صح الحديث فهو مذهبي وقد صح الحديث. فمذهب الامام انك تدخل في الصلاة - [00:44:09](#)

ركعتي الفجر على مذهب الائمة الاربعة لان كل واحد منهم صح عنه بالاسانيد انه اذا صح الحديث واتى بها الشيخ ناصر الدين رحمة الله علينا وعليه الحافظ الالباني في في كتابه صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. اتاه في المقدمة باسانيد عن الائمة ان كل واحد منهم صحيحة - [00:44:37](#)

قال اذا صح الحديث وهو مذهبي نعم قوله عليه الصلاة والسلام لو كان الشؤم في شيء كان في ثلاثة المرأة والبيت والدابة. ما معنى الحديث وهل الشؤم مباح في هذه الثلاث - [00:45:04](#)

يعني هذا المقصود ان الانسان لا يتطير من شيء شؤم المرأة عقمها وسوء خلقها وشؤم الدابة ان تكون كل شوي تقول اثنييني باشتراك

دفوا والدابة الان كأن السيارة بدل بدل الجمل - 00:45:19

والفرس تكون بليدة ما تمشي تصرعك تنام تجلس تبرك وما تمشي بيك الان الشؤم كل شوي عندك اشتراك يا جماعة دفة شوي هذا شؤم الدابة تكون الدابة تعبانة كل شوي تحاول تشتغل ما تشتغل تحاول تمشيها ما تقدر تمشيها. يا ناس دفة - 00:45:40
تكون السيارة الطبية الدابة تكون السيارة مريحة ما تحتاج اشتراك ما تحتاج تدف مشيها طيب ما فيها اصوات ما فيها مشاكل. هذه هي يكون الجار شؤم الجار ان يكون سيء الخلق - 00:46:06

يكون سوء شؤم البيت ان يكون ضيق لا يكفيك يكون جيرانه جيران سوء هذا هو الشؤم اما التطير ما في. لا طيارة لما قال له اعداء من الجرب قال له من اعداء الاول؟ - 00:46:23

الاول منع ده لكن هذه اسباب نأخذ بها ولا يضر ولا ينفع ايش الا الله لا ضارة ولا نافعة الا الله وتوكل على الحي الذي لا يموت. لكن نحن مأمورون بالاسباب - 00:46:41

يقول شخص كل ما توضح ان تقاضى وضوءه بالريح وربما فاتته الصلاة في الجماعة ولم يمكنه هذا هنا ينظر اذا كانت هذه الريح لا تأتيه الا وقت الصلاة يتركها هذا الشيطان - 00:46:59

واذا كانت الريح تأتيه في كل وقت يذهب للطبيب وان كان هذا سلس من الريح اذا اذن الاذان يتوضأ ولا يهمه لا يتوضأ الا بعد دخول الوقت ويصلي اذا صاحب السلس - 00:47:17

يتوضأ عند دخول الوقت وبعدين لا يهمه لانه بعد دخول الوقت هذا يكون في صعوبة عليه ولا يكلف الله نفسا اما اذا كانت هذه الوسوس لا تأتيه الا وقت الصلاة يصرفها ولا ينظر اليها ويعلم انها من الشيطان. نعم - 00:47:34

يقول من صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. ما المقصود بحديث النفس هل هو نوع الشيطان او وسوسة ام ما هو النفس يعني من صلى ركعتين لا يخرج عن موضع الصلاة - 00:47:51

يذهب بك الشيطان لامور خارجة عن الصلاة. لا يحدث فيهما نفسه عن شيء خارج الصلاة يبقى ملاصق للصلاة ومعها حتى يسلم وهذا صعب جدا الشيطان لا يترك لا احد يفعلها - 00:48:08

يقول هنا هل بالقرآن على لسان المخلوقين يجوز الا كقوله على لسان العزيز ان كيدكن عظيم نعم لن نقول ان كيد النساء عظيم بدليل هذه الآية لا شك في ذلك - 00:48:26

ان الله قال ان كيدكن عظيم وقال ومن اصدق من الله قيلا نعم هذا لا شك فيه يقول الليلة اول ليلة في السنة الجديدة والبعض يعمل فيها اعمال غير واردة. والبعض يقول ان الاعمال ترفع فيها - 00:48:50

الخير كله في الاتباع والشر في الابتداع الليلة التي يفرق فيها كل شيء هي ليلة القدر. انا انزلناه ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امري انا انزلناه في ليلة القدر وهي في رمضان شهر رمضان الذي انزل - 00:49:08

في القرآن التمسوها في العشر الاواخر من رمضان اما في شعبان او في رجب او في بداية السنة لا لا لا بداية السنة احسن شيء الواحد يروي لا يعصي الله - 00:49:34

وانه يفتح صفحة جديدة بان الله تعالى كريم واذا لم يحصي عبد واطاع يصلح له دنياه واخراه ولينصرن الله او فوا بعهدي اوفي بعهدكم ان الله اشترى يروي المسلم انه لا يعصي ربه وانه يحاول ان يرتقي في الخير وما اراده يعطيه الله له. يقول - 00:49:47

مع فضيلة الصيام في شهر الله المحرم وهل يجوز صيامه كله والايام الفاضلة ارجو نصحنا وتوجيهنا حفظك الله امين محرم من الاشهر الحرم والاشهر الحرم العبادة فيها افضل اتركه الى وقت هذا - 00:50:12

والعبادة فيها افضل من ايش من الاشهر الحرم وان صمته كله طيب وان صمت العشر الاول طيب وافضل شيء ان تصوم يوم العاشر ويوم قبله ويوم بعده اليوم العاشر يكفر سنة - 00:50:35

فان صمت يوما قبله ويوما بعده طيب لمخالفة اليهود وقال لعشت العام القبل لاصومن يوما قبله او بعده. قال العلماء الكمال تصوم يوم قبله ويوم بعده وتصومه هو حتى تظمن انك صمته - 00:50:57

وان اردت ان تصوم من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ومن يعمل مثقال ذرة يرى والصوم جنة
وبعدين تصوم والامر سهل في هذا وهو شهر حرام. فمن يستطيع ان يصمه يصمه - [00:51:14](#)
ارجو الله ان يتقبل من الجميع. نعم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:51:34](#)